

الاعتماد على وسائل الاعلام وتشكيل مستوى المعرفة لدى النخبة الاكاديمية بشؤون منظمة الامم المتحدة (بحث مستقل من اطروحة دكتوراه)

ا.د علي جبار الشمري

د.علي عبد الهادي عبد الامير

جامعة بغداد / كلية الاعلام

ملخص البحث

تعد منظمة الأمم المتحدة واحدة من المنظمات المهمة على المستوى الدولي، إذ قامت بمهام وادوار عديدة في مختلف القضايا والإحداث التي أصابت دول العالم النامي والمتقدم واتخذت سلسلة من الإجراءات والقوانين التي كان لها اثر في إنهاء الحروب والنزاعات عانت منها بعض الدول واستمرت فترة غير قليلة من الزمن الماضي فضلا عن تحسين مستوى العلاقات الدولية بين عدد من الدول جراء مشاكل أو حوادث نشبت بينهما ، والاعتماد على وضع حلول ومعالجات لمشاكل إنسانية كالحفاظ على البيئة ومنع انتشار الأوبئة والأمراض ومطالبة حكومات الدول بالمحافظة على حقوق الإنسان والالتزام بما ورد في ميثاقها من بنود للارتقاء بالإنسان بوصفه الوحدة الأساسية لبنية المجتمعات المختلفة ، والتأكيد على أهمية أن يعم السلام في مناطق العالم.ولذا فقد جاء البحث ليكشف عن دور وسائل الاعلام العراقية في التعريف بمنظمة الامم المتحدة، وقد توصل الى نتائج تمثلت ب:

اشارت النخبة الاكاديمية الى امكانية تحسين الاداء المؤسسي لمنظمة الامم المتحدة حيث جاء بالمرتبة الأولى، وبواقع (٣٢٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٦٧,٢٪).

جاءت معرفة النخبة الاكاديمية بالامين العام لمنظمة الامم المتحدة اثناء الاحتلال الامريكي بالمرتبة الاولى، ب (٢٩٨) تكرار وبنسبة مئوية (٦٢,٦٪).

Abstract

The UN organization is considered one of the most important organizations at the international level .It has accomplished multiple tasks and roles of many different issues and events that hit the developing and advanced world countries. It has performed a series of procedures and laws that have had an impact in ending the wars and conflicts that plagued some countries and continued for a period of time in the past.Moreover it has improved the level of the international relations between a number of countries due to the problems and incidents took place between them. It has relied on finding solutions and treatments for humanitarian problems such as the preservation of the environment,preventing the spread of epidemics and diseases This study has come up with several results ,most notably are the following:

1.The results of the study have showed that (258) of the sample have indicated that they spend 3-1 hours a day following up the media.

2.The academic elite has pointed out that the activity performed by the UN is a political one in that it has ranked first with (349) and a percentage of (.73.31%

أولاً: مشكلة الدراسة

تعدّ وسائل الإعلام من الأدوات الفاعلة والمهمة في مجال تناول شؤون المنظمات الدولية، فهي لا تقوم بنقل الرسائل أو المعلومات من المنظمات إلى الجمهور فحسب، ولكنها تحول هذه المعلومات من خلال مجموعة متنوعة من العمليات الخاصة بصناعة الصور لتحقيق أهداف وغايات محددة، إذ تعدّ العلاقة بين وسائل الإعلام والمنظمات الدولية علاقة جدلية، فوسائل الإعلام تعمل على نقل وتحليل ونقد الاعمال والمهام التي تمارسها المنظمة تجاه حالة أو أزمة أو حدث مفاجئ مر على احد الدول التي تمتع بعضويتها. وبذا فإنّ الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام في تكوين اعتقاداته واتجاهاته تجاه ادوار منظمة الأمم المتحدة في الواقع المحيط، وما يترتب على ذلك من سلوكيات وردود أفعال واتجاهات إزاء مهمات هذه المنظمة. وبذلك يمكن تحديد المشكلة البحثية في: (وكيفية أسهام وسائل الاعلام في اثراء الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية لجمهور النخبة بوصفهم جمهوراً واعياً ومثقفاً وعلى مستوى من الفهم والإدراك لمضامين الرسائل الاتصالية ذات الصلة بمواقف المنظمة أعلاه من الشأن العراقي).

ثانياً: أهمية الدراسةتكمّن أهمية الدراسة بالآتي:

١. ندرة الدراسات التي تناولت الاعتماد على وسائل الإعلام، وعلاقتها بتشكيل المستوى المعرفي.
٢. تناول جمهور النخبة الاكاديمية كعينة للبحث بوصفها النخبة ذات المستوى العالي من التعليم وتتولى مسؤولية اعداد اجيال قادرة على النهوض بمسؤوليتها المجتمعية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى تحقيق الاهداف الاتية:-

١. التعرف الى مدى استخدام النخبة الاكاديمية العراقية لوسائل الإعلام العراقية.
٢. التعرف الى رأي النخبة الاكاديمية بمنظمة الامم المتحدة .
٣. التعرف على مستوى معرفة النخبة الاكاديمية بعض المعلومات المتعلقة بمنظمة الامم المتحدة من خلال الاعتماد على وسائل الاعلام.

خامسا: منهج الدراسة ونوعها :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي توصف بأنها: (تلك البحوث التي تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع الحالي من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات ، وذلك باستخدام المنهج العلمي في إجراءات البحث كافة^(١)، ويعتمد هذا البحث على منهج المسح الذي يستخدم في البحوث الوصفية، والتي تستهدف وصف سمات وآراء أو اتجاهات أو سلوكيات عينات من الأفراد ممثلة لمجتمع ما، بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة^(٢).)

سادسا: إجراءات الدراسة:

أ: مجتمع البحث: يوصف مجتمع البحث بأنه عبارة عن: مجموعة من الوحدات التي تشترك في مجموعة من السمات التي تجعلها متشابهة، وقد يحتوي المجتمع الواحد على بعض المجتمعات الفرعية التي قد تكون فيها بعض الاختلافات البسيطة^(٣). ولقد تمثل المجتمع المستهدف في هذا البحث بأعضاء النخبة الأكاديمية بالجامعات العراقية الحكومية في محافظة بغداد

ب: ادوات الدراسة: استعان الباحث بالاداة التي تمكنه من الحصول على المعلومات الأولية، والتي تمكنه من صياغة خطوات علمية أولية بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة والتي تمثلت ب:

١. الاستبانة: توصف الاستبانة بأنها: أحد الأساليب التي تستخدم لجمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مقدما، بهدف التعرف الى حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم^(٣).

اختبارات الصدق والثبات: خضعت الدراسة الى اختبارات الصدق والثبات، وكالاتي:

١. الصدق: يقصد بالصدق إن تقيس الأداة التي صممت من اجله، بمعنى: إن الاستبانة أو السؤال الذي يضعه الباحث لمعرفة رأي الجمهور بشأن موضوع ما يجب ان يحتوي فعلا خيارات تمثل رأي الجمهور، وليس رأي الباحث فقط، وتتضمن عناصر رأي نابغة في حقيقتها من آراء الجمهور جميعاً، ويمكن التعرف الى صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري، والذي يقصد به: إن تتفق الآراء على أن أداة الدراسة قادرة على اختبار ما وضعت من أجله، وتتحقق المصدقية الظاهرة بصورة أقوى عندما يقوم الباحث بعرض أداة دراسته على المختصين من أصحاب الخبرة والمحكمين لإبداء الرأي والمشورة بخصوصها^(٤). وقد أجرى الباحث التعديلات

على وفق ما تم تأشيريه من الخبراء، وإعادة صياغتها بالشكل النهائي، وعرضها على المشرف للتأكد من اجراء التعديلات بصورة متكاملة .
الثبات:

يعدّ عنصر الثبات من العناصر المهمة في تحديد نتائج الدراسات، ويقصد (بالثبات) إن تكون الأداة قادرة على اعطاء النتيجة ذاتها حين يتم استخدامها لأكثر من مرة، ولكي يتحقق عامل الثبات في أداة الباحث يمكن استخدام (أسلوب اعادة الاختبار)، ويقصد بذلك ان يعيد تطبيق الأداة مرة أخرى، وفي حالة الحصول على النتائج ذاتها مرة تلو الأخرى، فإنّ ذلك مؤشر قويّ على ثبات الأداة.^(٥) وقد استخدم الباحث هذا الاسلوب عن طريق تطبيق الاستبانة على ما نسبته (١٠٪) من مفردات العينة، أي بواقع (٤٠) مفردة من النخبة الأكاديمية. وقد بلغت نسبة الثبات (٠,٨٢)، وهي نسبة كافية لإغراض هذه الدراسة.

سابعا:مجالات الدراسة وحدودها

شملت الحدود الأساسية للدراسة مجالات عدة وهي:

١.المجال الزمني: تحدد المجال الزمني للدراسة بالمدة من ٢٧/٣/٢٠١٤، إلى ٣١/٥/٢٠١٤، بواقع (٦٤) يوم وهي المدة التي تزامنت مع توزيع إستمارة الاستبانة على النخبة الأكاديمية في الجامعات العراقية (عينه البحث)، ومن ثم أعاده جمعها، ومراجعة إجابات الباحثين للتأكد من استكمال إجابتهم عن الأسئلة التي تضمنتها كل من الاستمارة والمقياس.

٢.المجال المكاني: تحدد المجال المكاني للدراسة في الجامعات الحكومية التي تقع ضمن نطاق محافظة بغداد باختلاف أماكن وجودها.

٣.المجال البشري:تمثل المجال البشري للدراسة بالنخبة الأكاديمية العراقية العاملين في الجامعات العراقية الحكومية على اختلاف تخصصاتهم وألقابهم العلمية.

ثامنا:اختيار عينة الدراسة

جرى اختيار عينة البحث من النخبة الأكاديمية بعد الاطلاع على الإحصائيات الخاصة بأعدادهم ومراتهم العلمية باختلاف أنواع الجامعات التي يعملون فيها، عن طريق الحصول على إحصائية عددية لكل جامعة من جامعات (عينة الدراسة)^(٦)، اذ يبلغ المجموع الكلي للنخبة الاكاديمية العراقية من التدريسيين العاملين في الجامعات العراقية كافة من حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه ٣٩٤٤٥ تدريسيًا^(٧)، وتم اختيار (عينة الدراسة) بالاعتماد على العينة العشوائية البسيطة، وهي احد أنواع العينات الاحتمالية التي تتضمن فرصة ظهور متساوية لكل مفردة من مفردات المجتمع ضمن العينة^(٨) حيث تم الاختيار بشكل متعدد المراحل حتى

الوصول إلى حجم العينة المطلوب، بالاعتماد على معيار علمي هو اعتبار كل (٣٧٠) مفردة في المجتمعات المتجانسة ممثلة تمثيلاً صحيحاً لـ ١٠٠٠٠ مفردة عند درجة ثقة ٩٥،^(٩) ولأن عدد التدريسيين في الجامعات المشمولة بالبحث (١٢٨٦٤)، ويمثلون (٣٢،٦١)٪ من حجم المجتمع الكلي فإن حجم عينة البحث يحتسب كآتي (٣٧٠ × ١٢٨٦٤ × ١٠٠٠٠٪)، حيث بلغت (٤٧٦) مفردة وقد وزع الباحث (٥٥٠) استمارة، لاحتمال عدم استرجاع بعض الاستمارات، وكان عدد الاستمارات التي لم تسترجع (٧٤) استمارة وبذلك يكون عدد الاستمارات الصالحة التي اعتمدت بياناتها في المعالجة الإحصائية والوصول إلى النتائج (٤٧٦) استمارة من النخبة الأكاديمية العراقية في الجامعات الحكومية العراقية.

تعريف النخبة

ذكرت الأدبيات العلمية عدداً من التعاريف التي توضح ماهية النخبة، ودلالاتها في العلوم المختلفة، والصفات المميزة لها، وطبيعة تكوينها المجتمعي، وتأثيراتها في الجمهور، فكلمة (نخبة) جاءت مرادفة لكلمة (صفوة) كترجمة للمصطلح الانكليزي (Elite)، والذي يشير في اللغة الانكليزية إلى: جماعة أو جزء منها اختير أو نظر إليه على انه الأفضل والأكثر نفوذاً وقدرة^(١٠) ويستخدم مصطلح (النخبة) أحياناً كبديل عن مصطلح الصفوة، وبذا يمكن إن نستخدم كلا المصطلحين (النخبة أو الصفوة) للدلالة على نفس المجموعة المنتقاة من المجتمع. اذ يذكر تعريف (النخبة) في المعجم السياسي بأنهما: (فئة من الناس تمتلك ارفع المستويات في انشطتها الخاصة، وتحتل مكاناً مرموقاً في المجتمع بالنسبة إلى نشاط معين).^(١١) إما موسوعة علم الاجتماع فقد أشارت إلى أن النخبة هي: (جماعة من الأفراد يعترف بعظمتها في التأثير والسيطرة على شؤون المجتمع).^(١٢) كما أنّها (مجموعة من الأشخاص الذين يحتلون مركزاً مرموقاً في المجتمع، وتدل في نطاق ضيق على المجموعة التي اكتسبت شهرة في مجال معين، وقد تطلق على وجه التخصيص على الأقلية الحاكمة أو على الفئات التي يختار منها أفراد هذه الطبقة).^(١٣) وهذا يتفق مع ما أشار إليه احد الباحثين إلى إن النخبة هي: (فئة متميزة بالمجتمع لتأثيرها في الحياة العامة، ولمكانتها الوظيفية أو الفكرية أو التعليمية أو السياسية، وهي تتمتع بدور قيادي في المجتمع، ولها قدرة على اتخاذ القرار).^(١٤)

فيما يذهب تعريف آخر إلى ان (النخبة) هي: (مصطلح يستخدم بشكل عام للإشارة إلى فئات هي في الواقع ذات وضع رفيع في المجتمع، وتتمارس السلطة أو التأثير السياسي، وتدخل في صراعات مباشرة في سبيل القيادة، وتضم هذه الفئات: أعضاء الحكومة والإدارة العليا والقادة العسكريين كما تضم في بعض الحالات العائلات ذات النفوذ السياسي والقادة العسكريين، من ارسنقراطية أو البيت الملكي وقادة المؤسسات الاقتصادية. وقد تشمل: النخب المضادة المؤلفة من قادة الأحزاب السياسية المعارضة ومثلي مصالح وطبقات اجتماعية جديدة: كقادة

النقابات وفئات من رجال الأعمال والفكر).^(١٥) وهذا التعريف يقترب مع ما ذهب إليه احد التعاريف الذي وصف (النخبة) بأنها: (الفئة العليا في احد ميادين التنافس، إذ ان الصفوة تضم البارزين والمتفوقين بالقياس إلى غيرهم ما يجعلهم قادة في ميدان معين، وبذلك نشير إلى صفوة علمية، وصفوة سياسية، وصفوة اقتصادية).^(١٦) وثمة تعريف آخر (للنخبة) يصفها بأنها (فئة من الفئات المتميزة في المجتمع سواء كان ذلك وظيفيا أم تعليميا، ما يؤهلها للقيام بدور قيادي أو بادوار المسؤولية في المجتمع، وهي أكثر فئات المجتمع تأثيرا في الحياة العامة وقدرة على إتخاذ القرار).^(١٧) من مجموعة الاستنتاجات نستطيع أن نتوصل إلى تعريف للنخبة الأكاديمية يتفق مع مسار الدراسة، إذ يمكن تعريفها بأنها: ((فئة متميزة من أفراد المجتمع تمتلك مستوى ثقافي وفكري متقدم، ما يؤهلها للقيام بدورها في مجال التدريس والإشراف، وتقديم المنتجات الثقافية بما يضمن تحقيق التقدم في قطاعات المجتمع المختلفة، وضمانديمومة واستمرارية الدور التربوي للمؤسسات الأكاديمية بشكل ايجابي وفعال)).

نشوء منظمة الامم المتحدة (:)

كان اندلاع الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥) يعني أن الإطار المؤسسي لتنظيم العلاقات الدولية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة لم يعد قادرا على إستيعاب حركة المجتمع الدولي على نحو يسمح بتحقيق التناغم والتفاعل السلميين بين أهداف ومصالح القوى المتصارعة على الساحة الدولية، وبقبالة هول الدمار الذي خلفته الحرب على المستويات كافة، كان واضحاً: إنه لا بد من إيجاد إطار مؤسسي جديد لتنظيم العلاقات الدولية في عالم ما بعد الحرب على أسس متينة، ومعالجة أوجه القصور والشغرات التي إتسم بها (التنظيم الدولي) في عهد عصبة الأمم، ومن هذا المنطلق تكاتفت جهود الدول المتحالفة في الحرب لوضع أسس هذا التنظيم الجديد، وكان واضحاً منذ البداية أن التنظيم الدولي الجديد لا بد من أن يكون عاما وشاملا، بمعنى: ألا يقتصر على معالجة المشكلات السياسية المباشرة، أي النزاعات التي قد تحصل بين الدول، وتؤدي الى تهديد مباشر للسلام والأمن الدوليين، وإنما يمتد ليشمل نواحي العلاقات الدولية كافة، وقد ارتكزت هذه النظرية الشمولية على قناعة بأن النزاعات والحروب الدولية إنما تعبر في الواقع عن خلل في هيكل العلاقات الدولية لأسباب قد تكون في جوهرها اقتصادية أم اجتماعية أم ثقافية، ومن ثم فإنّ المعالجة الحقيقية لقضايا السلم والأمن في العالم تحتم عدم الاقتصار على معالجة مظاهر الخلل، والمتمثلة ب (الاضطرابات والحروب الدولية)، وإنما أيضا البحث عن جذور المشكلات التي قد يؤدي تفاقها الى تهديد السلم والأمن الدوليين، ومن هنا نشأت منظمة الأمم المتحدة كمنظمة بديلة عن عصبة الأمم لمعالجة القضايا المباشرة المتصلة بمشكلات السلم والأمن الدوليين، كما نشأت

معها في الوقت نفسه أو تدريجياً فيما بعد،^(١٨) كما أن فكرة إنشاء منظمة الأمم المتحدة نفسها قد انبثقت من معسكر الحلفاء في الاعوام الأولى من الحرب العالمية الثانية، إذ استعمل مصطلح (الأمم المتحدة) للإشارة إلى الدول التي إستجابت الى المبادئ المذكورة في ميثاق الأطلنطي في العام ١٩٤١ عقب اجتماع كل من الرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت) ، ورئيس الوزراء البريطاني (ونستون تشرشل) ، حيث أعلنت الدول التي أطلقت على نفسها (الأمم المتحدة) إلزامها بما جاء في المادة الثامنة من ميثاق الأطلنطي ثم جاء عدد من الموثيق والتصريحات والمؤتمرات تمخض عنها قيام منظمة الأمم المتحدة وهي كالآتي:

أ. ميثاق الأطلنطي: على ظهر باخرة حربية تم اللقاء بين الرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت) ورئيس الوزراء البريطاني (ونستون تشرشل) في المحيط الأطلسي، إذ وضع المشروع في ١٤/٨/١٩٤١، وتم التوقيع عليه في العام ١٩٤٢، من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي، والصين، إذ نص على إنشاء منظمة دولية تقوم على أساس مستقبلي أفضل للعالم، وهي:^(١٩)

١. الامتناع عن أي توسيع إقليمي وغير إقليمي، وعدم حدوث أية تعديلات إقليمية لا تتفق مع أماني الشعوب المعنية المعبرة عنها بحرية.
٢. احترام حق الشعوب في اختيار شكل حكومتها، وتأييد حقوق السيادة والاختيار الحر للحكومات، وتقرير مصيرها.
٣. المساواة في الحصول على المواد الأولية، وتحقيق التعاون الاقتصادي.
٤. ضمان حرية البحار.
٥. إمتناع جميع الدول عن استخدام القوة نهائياً، ونزع السلاح من الدول التي تكون مصدراً لتهديد الأمن والسلام.
٦. إقامة سلام يسمح لجميع الأمم بأن تعيش بأمن داخل حدودها.

ب: تصريح موسكو الصادر في ٣٠/١٠/١٩٤٣ والخاص بضمان الأمن الجماعي، والذي إلتمت به كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين، وبشكل واضح وعلني للمحافظة على الأمن والسلام الدوليين، والقائم على مبدأ المساواة بين جميع الدول المحبة للسلام، والعضوية فيها مفتوحة لكل الدول في منظمة دولية عالمية من جميع الدول.^(٢٠)

ت: تصريح طهران في العام ١٩٤٣: الذي عقد بين الدول الثلاث الولايات المتحدة الأمريكية وانكلترا والاتحاد السوفيتي، وقد أكد هذا التصريح على إعلان موسكو، وإقامة التعاون الإيجابي

بين الدول، وكانت تلك المشاريع قد ظهرت والحرب العالمية الثانية مستمرة، والحلفاء لم يحسموا الحرب لمصلحتهم، وان الانتصارات الحاسمة التي حققها هؤلاء، والتي أكدت انتصارهم في الحرب جعلتهم يتخذون خطوات أكثر تحديدا، وأكثر دقة لإنشاء المنظمة.^(٢١)

ث: مشروع ديمبارتون أوكس: والذي عقد في ١٠/٧/١٩٤٤، وكان قد اشترك فيه كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا والصين، والذي عقد في مدينة (دمبارتون أوكس) بالقرب من العاصمة الأمريكية (واشنطن)، فقد وضع الأسس التي ستقوم عليها المنظمة الدولية (الأمم المتحدة) المراد إقامتها من حيث المبادئ والأهداف والتنظيم التي تسعى الى تحقيقها، والذي إتخذ فيما بعد أساساً للمناقشات في مؤتمر (سان فرانسيسكو).^(٢٢)

ج: مؤتمر بالتا في مدينة (YALTA بمنطقة (CRIME) على البحر الأسود بالاتحاد السوفيتي (انذاك)، والذي عقد في ١١/٢/١٩٤٥، بين كل من (روزفلت وستالين وتشرشل)، والذي كان مؤتمر التسويات النهائية لكل ما تبقى من مسائل عالقة لم يكملها مشروع ديمبارتون، ومنها: التصويت والفيتو في مجلس الأمن، وتوزيع الغنائم على الدول الصاعدة: كقوة جديدة ومنتصرة في الحرب العالمية الثانية.^(٢٣)

ح: مؤتمر سان فرانسيسكو عقد في ٢٥/٤/١٩٤٥، بمدينة (سان فرانسيسكو)، حيث شاركت فيه خمسون دولة محبة للسلام، وأعلنت الحرب على دول المحور، وأنهت أعمال هذا المؤتمر في ٢٦ حزيران من العام ١٩٤٥، بوضع ميثاق الأمم المتحدة، والذي أصبح نافذا بعد إيداع كل من الصين وفرنسا والاتحاد السوفيتي وانكلترا وشمال ايرلندا اقرارها لدى الولايات المتحدة الأمريكية في ٢٤/١٠/١٩٤٥ تطبقا للمادة (٣/١١٠) من الميثاق.^(٢٤) وقد تأسست منظمة الأمم المتحدة رسمياً في (٢٤) أكتوبر من العام ١٩٤٥)، عندما دخلت معاهدتها التأسيسية حيز النفاذ، وكان الغرض الأساس من وراء تكوين (الأمم المتحدة*) هو حفظ السلم والأمن الدوليين، وتقليل إمكانية إقحام العالم مرة أخرى في صراع دولي مدمر، وتعزيز حقوق الانسان وحرياته الاساسية واحترامها، وانماء العلاقات الدولية بين الامم على اساس احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها.^(٢٥)

الدراسة الميدانية

وزع الباحث (٥٥٠) استمارة استبانته بين عينة النخبة الأكاديمية العاملين في جامعات محافظة بغداد المتمثلة في (بغداد، المستنصرية، التكنولوجية، العراقية، النهري) وكان عدد الاستمارات التي تم اعتمادها هي (٤٧٦). استمارة وهي تمثل حجم العينة المطلوبة.

النوع الاجتماعي للمبحوثين

توزع المبحوثون في الدراسة ضمن العينة المختارة من جامعات مدينة بغداد الذين بلغ إجمالي عددهم (٤٧٦) مبحوث حسب متغير النوع إلى (٢٩٢) من الذكور بلغت نسبتهم (٦١,٣%) مثلوا الجزء الأكبر من عينة الدراسة مقابل (١٨٤) من الإناث بلغت نسبتهم (٣٨,٧%). (ينظر: جدول ١)

٢. الفئات العمرية

توزعت الفئات العمرية للنخبة الأكاديمية بين فئات عدة تم تقسيمهم على وفق الآتي:-
من (٢٤ إلى ٣٤) بواقع (١١٣) مبحوث ومبحوثة، وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٧%). من (٣٥ إلى ٤٤) بواقع (١٩٢) مبحوث ومبحوثة، وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٣%). من (٤٥ إلى ٥٤) بواقع (١٢٠) مبحوثاً ومبحوثة، وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٢%). (٥٤) فأكثر بواقع (٥١) مبحوثاً ومبحوثة، وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٧%) (ينظر: جدول ١).

٣. متغير المستوى التعليمي :

توزعت مستويات التحصيل العلمي للمشاركين في الدراسة بين مستوى الماجستير والدكتوراه على وفق الآتي :

أ. بلغت نسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه من النخبة الأكاديمية عينة الدراسة (٢١٩) مبحوثاً، بنسبة مئوية بلغت (٤٦%). (ينظر: جدول ١)

ب: بلغت نسبة الحاصلين على شهادة الماجستير من النخبة الأكاديمية عينة الدراسة (٢٥٧) مبحوث، بنسبة مئوية بلغت (٥٤%). (ينظر جدول ١).

٤. متغير الألقاب العلمية للمبحوثين:

توزعت الألقاب العلمية من النخبة الأكاديمية بين عدة مستويات على وفق الآتي:-
(ينظر: جدول ١)

أ: بلغت نسبة الحاصلين على لقب (أستاذ) من النخبة الأكاديمية (٢٩) مبحوثاً ومبحوثة، وبنسبة مئوية بلغت (٦,١%).

ب: بلغت نسبة الحاصلين على لقب (أستاذ مساعد) من النخبة الأكاديمية (١٣٦) مبحوث ومبحوثة، وبنسبة مئوية بلغت (٢٨,٦%).

ت: بلغت نسبة الحاصلين على لقب (مدرس) من النخبة الأكاديمية (١٦٩) مبحوثاً ومبحوثة، وبنسبة مئوية بلغت (٣٥,٥%).

ث: بلغت نسبة الحاصلين على لقب (مدرس مساعد) من النخبة الأكاديمية (١٤٢) مبحوثاً ومبحوثة، وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,٨%).

٥. متغير التخصص العلمي:

أظهرت نتائج البحث بان نسبة التخصص للنخبة الأكاديمية جاءت بصورة متساوية، وبواقع (٢٣٨) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٥٠%) للتخصص الإنساني و(٢٣٨) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٥٠%) للتخصص العلمي .

جدول رقم (١) يوضح التوزيع النسبي للسماة الديموغرافية ومتغيرات التحصيل العلمي والألقاب العلمية والتخصص للنخبة الأكاديمية:

المتغيرات الديموغرافية	ك	%	
النوع	ذكور	٢٩٢	٦١,٣
	إناث	١٨٤	٣٨,٧
الفئات العمرية	من (٢٤-٣٤)	١١٣	٢٣,٧
	من (٣٥-٤٤)	١٩٢	٤٠,٣
	من (٤٥-٥٤)	١٢٠	٢٥,٢
	٥٤ فأكثر	٥١	١٠,٧
التحصيل العلمي	دكتوراه	٢١٩	٤٦
	التحصيل العلمي	٢٥٧	٥٤
اللقب العلمي	أستاذ	٢٩	٦,١
	اللقب العلمي	١٣٦	٢٨,٦
	مدرس	١٦٩	٣٥,٥
	مدرس مساعد	١٤٢	٢٩,٨
التخصص	أنساني	٢٣٨	٥٠
	علمي	٢٣٨	٥٠

ثانياً: مستويات اعتماد النخبة على مصادر المعلومات بشأن طبيعة عمل الأمم المتحدة وقراراتها المتخذة بشأن الوضع العراقي

أظهرت نتائج الدراسة بأن مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على وسائل الإعلام بشأن الحصول على المعلومات المتعلقة بطبيعة عمل الأمم المتحدة وقراراتها المتخذة بشأن الوضع العراقي جاءت على وفق الآتي :

القنوات الفضائية العربية: جاءت بالمرتبة الأولى، إذ أشار (٢٠٩) مبحوث، ونسبتهم (٤٣,٩٪) الى أنهم يعتمدون الى حد كبير على القنوات الفضائية العربية، وأشار (٢٢٨) مبحوث ونسبتهم (٤٧,٩٪) إلى أنهم يعتمدون إلى حد ما، في حين أشار (٣٩) مبحوثاً ونسبتهم (٨,٢٪) الى أنهم لا يعتمدون، وبلغ مجموع النقاط (١١٢٢) وبمتوسط حسابي (٢,٣٦) .

القنوات الفضائية المحلية: حيث جاءت بالمرتبة الثانية، إذ أشار (١٩٤) مبحوث، ونسبتهم (٤٣,٩٪) بأنهم يعتمدون إلى حد كبير على القنوات الفضائية المحلية وأشار (٢١٨) مبحوث بأنهم يعتمدون إلى حد ما، ونسبتهم (٤٥,٨٪)، في حين أشار (٦٤) منهم الى أنهم لا يعتمدون ونسبتهم (١٣,٤٪) وبلغ مجموع النقاط (١٠٨٢)، وبمتوسط حسابي (٢,٢٧) .

المواقع الالكترونية: حيث جاءت بالمرتبة الثالثة، إذ أشار (٢٠١) مبحوث الى أنهم يعتمدون إلى حد كبير على المواقع الالكترونية ونسبتهم (٤٢,٢٪)، وأشار (١٩٤) مبحوثاً الى أنهم يعتمدون إلى حد ما، ونسبتهم (٤٠,٨٪)، في حين أشار (٨١) مبحوثاً، الى أنهم لا يعتمدون على المواقع الالكترونية كمصدر للمعلومات ونسبتهم (١٧٪)، وبلغ مجموع النقاط (١٠٧٢)، وبمتوسط حسابي (٢,٢٥) .

وسائل التواصل الاجتماعي: حيث جاءت بالمرتبة الرابعة إذ أشار (١٣٠) مبحوث ونسبتهم (٢٧,٣٪) الى أنهم يعتمدون إلى حد كبير على وسائل التواصل الاجتماعي، وأشار (١٧٧) مبحوث الى انهم يعتمدون الى حد ما، ونسبتهم (٣٧,٢٪)، في حين أشار (١٦٩) مبحوث الى أنهم لا يعتمدون ونسبتهم (٣٥,٥٪) ، وبلغ مجموع النقاط (٩١٣)، وبمتوسط حسابي (١,٩٢) .

الإذاعات المسموعة: حيث جاءت بالمرتبة الخامسة إذ أشار (٧٢) مبحوثاً ونسبتهم (١٨,١٪) الى أنهم يعتمدون إلى حد كبير على الاذاعات المسموعة، وأشار (٢٦٣) مبحوثاً الى أنهم يعتمدون إلى حد ما، ونسبتهم (٥٥,٣٪)، في حين أشار (١٤١) مبحوثاً الى أنهم لا يعتمدون ، ونسبتهم (٢٩,٦٪)، وبلغ مجموع النقاط (٨٨٣)، وبمتوسط حسابي (١,٨٦) .

الأصدقاء: حيث جاءوا بالمرتبة السادسة، إذ أشار (٨٨) مبحوثاً، ونسبتهم (١٨,٥٪) الى أنهم يعتمدون إلى حد كبير على الأصدقاء، وأشار (٢٢٥) مبحوثاً الى أنهم يعتمدون إلى حد ما، ونسبتهم (٤٧,٣٪)، في حين أشار (١٦٣) مبحوثاً الى أنهم لا يعتمدون ونسبتهم (٣٤,٢٪)، وبلغ مجموع النقاط (٨٨٠)، وبمتوسط حسابي (١,٨٥) .

المواقع الالكترونية لمنظمة الامم المتحدة وبعثتها في العراق : حيث جاءت بالمرتبة السابعة، إذ أشار (١٣١) مبحوثاً، ونسبتهم (٢٧,٥%) الى أنهم يعتمدون إلى حد كبير على المواقع الالكترونية لمنظمة الامم المتحدة وبعثتها في العراق كمصدر للمعلومات، وأشار (١٤١) مبحوث الى أنهم يعتمدون إلى حد ما، ونسبتهم (٢٩,٦%)، في حين أشار (٢٠٤) مبحوث الى أنهم لا يعتمدون ، ونسبتهم (٣٤,٢%) وبلغ مجموع النقاط (٨٨٠)، وبمتوسط حسابي (١,٨٥).

إصدارات منظمة الامم المتحدة من المنشورات والكتيبات: حيث جاءت بالمرتبة الثامنة ، إذ أشار (١١٩) مبحوثاً، ونسبتهم (٢٥%) الى أنهم يعتمدون إلى حد كبير على اصدارات منظمة الامم المتحدة من المنشورات والكتيبات كمصدر للمعلومات، وأشار (١٣٨) مبحوثاً الى أنهم يعتمدون إلى حد ما، ونسبتهم (٢٩%)، في حين أشار (٢٠٤) مبحوث الى أنهم لا يعتمدون، ونسبتهم (٤٦%)، وبلغ مجموع النقاط (٨٥٢)، وبمتوسط حسابي (١,٧٩).

الجرائد والمجلات: حيث جاءت بالمرتبة التاسعة، إذ أشار (٦٢) مبحوثاً ونسبتهم (١٣%) الى أنهم يعتمدون إلى حد كبير على الجرائد والمجلات كمصدر للمعلومات، وأشار (٢٢٢) مبحوث الى أنهم يعتمدون إلى حد ما ونسبتهم (٤٦,٦%)، في حين أشار (١٩٢) مبحوث الى أنهم لا يعتمدون ونسبتهم (٤٦%)، وبلغ مجموع النقاط (٨٢٢) ، وبمتوسط حسابي (٩).

وعن طريق هذه النتائج يمكننا ان نتوصل الى مؤشر بشأن تفوق وسائل الإعلام التقليدية خاصة القنوات التلفزيونية الفضائية إذ ما زالت تشكل أهمية كمصدر للمعلومات لدى النخبة الأكاديمية بشأن الأوضاع السياسية عامة، والقضايا المتعلقة بعلاقة العراق بمنظمة الأمم المتحدة خاصة، إذ تفوقت على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) ومواقعها المختلفة، فضلاً عن تفوقها على مصادر المعلومات الاخرى :كالأصدقاء والمنشورات والكتيبات الخاصة بمنظمة الأمم المتحدة إلى جانب المطبوعات التقليدية كالجرائد والمجلات .

جدول (٢) يبين مستويات اعتماد النخبة على مصادر المعلومات بشأن طبيعة عمل الأمم المتحدة وقراراتها المتخذة بشأن الوضع العراقي:

الاتجاه	الترتيب	المتوسط الحسابي	النقاط	لا اعتمد		اعتمد الي حدما		اعتمد الي حد كبير		مدى الاعتماد
				ك	%	ك	%	ك	%	
المصادر										
القنوات الفضائية العربية	١	٢,٣٦	١١٢٢	٨,٢	٣٩	٤٧,٩	٢٢٨	٤٣,٩	٢٠٩	اعتمد الي حد كبير
القنوات التلفزيونية المحلية	٢	٢,٢٧	١٠٨٢	١٣,٤	٦٤	٤٥,٨	٢١٨	٤٠,٨	١٩٤	اعتمد الي حد كبير
المواقع الالكترونية	٣	٢,٢٥	١٠٧٢	١٧	٨١	٤٠,٨	١٩٤	٤٢,٢	٢٠١	اعتمد الي حد كبير
وسائل التواصل الاجتماعي	٤	١,٩٢	٩١٣	٣٥,٥	١٦٩	٣٧,٢	١٧٧	٢٧,٣	١٣٠	اعتمد الي حدما
الإذاعات المسموعة	٥	١,٨٦	٨٨٣	٢٩,٦	١٤١	٥٥,٣	٢٦٣	١٨,١	٧٢	اعتمد الي حدما
الأصدقاء	٦	١,٨٥	٨٨٠	٣٤,٢	١٦٣	٤٧,٣	٢٢٥	١٨,٥	٨٨	اعتمد الي حدما
المواقع الالكترونية مثل موقع الأمم المتحدة وبعثتها في العراق	٧	١,٨٥	٨٧٩	٤٢,٩	٢٠٤	٢٩,٦	١٤١	٢٧,٥	١٣١	اعتمد الي حدما
اصدارت منظمة الأمم المتحدة من المنشورات والكتيبات	٨	١,٧٩	٨٥٢	٤٦	٢١٩	٢٩	١٣٨	٢٥	١١٩	اعتمد الي حدما
الجرائد والمجلات	٩	١,٧٣	٨٢٢	٤٠,٣	١٩٢	٤٦,٦٤	٢٢٢	١٣	٦٢	اعتمد الي حدما

ثالثا : آراء النخبة الأكاديمية بشأن منظمة الأمم المتحدة

أظهرت نتائج البحث بان آراء النخبة الأكاديمية بشأن منظمة الأمم المتحدة جاءت كالآتي :
 أ. يمكن التحسين والتعديل في أدائها : حيث جاءت بالمرتبة الأولى، وبواقع (٣٢٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٦٧,٢٪).
 ب. منظمة يمكن الاستغناء عنها: حيث جاءت بالمرتبة الثانية، وبواقع (٩٩) تكرار، وبنسبة مئوية بلغت (٢٠,٨٪).

ج. منظمة لا يمكن الاستغناء عنها: حيث جاءت بالمرتبة الثالثة، وبواقع (٥٧) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٢٪).

جدول (٣) يوضح رأي النخبة الأكاديمية في منظمة الأمم المتحدة

الترتيب	%	ك	العبارات
١	٦٧,٢	٣٢٠	يمكن التحسين والتعديل في أداها
٢	٢٠,٨	٩٩	منظمة يمكن الاستغناء عنها
٣	١٢	٥٧	منظمة لا يمكن الاستغناء عنها
	١٠٠	٤٧٦	المجموع

وعن طريق ملاحظة هذه النتائج يمكن ان نتوصل الى مؤشر مفاده: ان أغلبية النخبة الأكاديمية متفقيين على ضرورة تطوير الأداء المؤسسي لمنظمة الأمم المتحدة وموافقها من القضايا العراقية، خاصة في ظل قرارات تم تمريرها عن طريق مجلس الأمن تجاه حالة العراق بعد عام ٢٠٠٣، ألا انه لم يشهد تغييرات واسعة وجذرية يمكن ان يتفق مع الدور المناط بالمنظمة وبعثتها في العراق.

رابعا: المعرفة المتحققة عن طريق الاعتماد على وسائل الإعلام:

تم اختبار المعرفة المتحققة عن طريق الاعتماد على وسائل الإعلام بشئون منظمة الأمم المتحدة وبعثتها في العراق لدى النخبة الأكاديمية، بوضع عدد من الأسئلة، ويطلب من المبحوث الإجابة عنها، حيث تحصل الإجابة الصحيحة على درجة واحدة (١)، والإجابة الخاطئة صفر (٠)، وجاءت النتائج كالتالي :-

أ. الأمن العام للأمم المتحدة في إثناء الاحتلال الأمريكي للعراق: حيث جاء بالمرتبة الأولى، بواقع (٢٩٨) إجابة صحيحة من إجمالي عينة الدراسة (٤٧٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٦٢,٦٪).

ب. جنسية الأمن العام لمنظمة الأمم المتحدة الحالي: حيث جاءت بالمرتبة الثانية، وبواقع (٢٨١) إجابة صحيحة من إجمالي عينة الدراسة (٤٧٦) وبنسبة مئوية بلغت (٥٩٪).

ج. مقر منظمة الأمم المتحدة: حيث جاء بالمرتبة الثالثة، وبواقع (٢٧٠) إجابة صحيحة من إجمالي عينة الدراسة (٤٧٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٥٦,٧٪).

ح. خروج العراق من الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة: حيث جاء بالمرتبة الرابعة، بواقع (١٩٢) إجابة صحيحة من إجمالي عينة الدراسة (٤٧٦) وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,٣٪).

خ. بعثة منظمة الأمم المتحدة في العراق: حيث جاءت بالمرتبة الخامسة، بواقع (١٨٨) إجابة صحيحة من إجمالي عينة الدراسة (٤٧٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٩,٥٪).

د. ممثل الأمم المتحدة في العراق: حيث جاء بالمرتبة السادسة، وبواقع (١٤٤) إجابة صحيحة من إجمالي عينة الدراسة (٤٧٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٣٪).

ذ.وكالات او هيئات تابعة لمنظمة الأمم المتحدة: حيث جاءت بالمرتبة السابعة، وبواقع (١٢٦) إجابة صحيحة من إجمالي عينة الدراسة (٤٧٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٢٦,٥)٪ .
ر.ممثل العراق في الأمم المتحدة : حيث جاءت بالمرتبة الثامنة، وبواقع (٢٩) إجابة صحيحة من إجمالي عينة الدراسة (٤٧٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٦,١)٪. ينظر جدول (١٠).
جدول (٤) يوضح المعرفة التي حصلت عليها النخبة الأكاديمية عن طريق تعرضهم لوسائل الاعلام

ترتيب	%	ك	نوع الاجابة	العبارات
١	٦٢,٦	٢٩٨	إجابة صحيحة	الأمين العام للأمم المتحدة في إثناء الاحتلال الأمريكي للعراق
	٣٧,٤	١٧٨	إجابة خاطئة	
٢	٥٩	٢٨١	إجابة صحيحة	جنسية الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة الحالي
	٤١	١٩٥	اجابة خاطئة	
٣	٥٦,٧	٢٧٠	إجابة صحيحة	مقر الأمم المتحدة يقع في ولاية
	٤٣,٣	٢٠٦	إجابة خاطئة	
٤	٤٠,٣	١٩٢	إجابة صحيحة	خرج العراق من الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة بتاريخ
	٥٩,٧	٢٨٤	إجابة خاطئة	
٥	٣٩,٥	١٨٨	إجابة صحيحة	بعثة منظمة الأمم المتحدة إلى العراق تسمى
	٦٠,٥	٢٨٨	إجابة خاطئة	
٦	٣٠,٣	١٤٤	إجابة صحيحة	ممثل الأمم المتحدة في العراق
	٦٩,٧	٣٣٢	اجابة خاطئة	
٧	٢٦,٥	١٢٦	إجابة صحيحة	اذكر لي وكالات أو هيئات تابعة للأمم المتحدة
	٧٣,٥	٣٥٠	اجابة خاطئة	
٨	٦,١	٢٩	إجابة صحيحة	ممثل العراق في الأمم المتحدة حاليا
	٩٣,٩	٤٤٧		
	١٠٠	٤٧٦		المجموع

النتائج التي توصل اليها البحث

- جاءت القنوات التلفزيونية بالمرتبة الأولى، إذ أشار (٢٠٩) مبحوث، ونسبتهم (٤٣,٩)٪ الى أنهم يعتمدون الى حد كبير على القنوات الفضائية العربية، وأشار (٢٢٨) مبحوث ونسبتهم (٤٧,٩)٪ إلى أنهم يعتمدون إلى حد ما، في حين أشار (٣٩) مبحوثاً ونسبتهم (٨,٢)٪ الى أنهم لا يعتمدون، وبلغ مجموع النقط (١١٢٢) وبتوسط حسابي (٢,٣٦) .
- أشارت النخبة الأكاديمية الى امكانية تحسين الاداء المؤسسي لمنظمة الامم المتحدة حيث جاء بالمرتبة الأولى، وبتكرار (٣٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (٦٧,٢)٪.
- جاءت معرفة النخبة الأكاديمية بالأمين العام لمنظمة الامم المتحدة اثناء الاحتلال الامريكى بالمرتبة الاولى، ب (٢٩٨) تكرار وبنسبة مئوية (٦٢,٦)٪

هوامش البحث

- (١) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي، الأصول النظرية ومهارات التطبيق (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢) ص ٥٦.
- (٢) راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية (القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٩) ص ١٤٣.
- (٣) سامي طابع، مقدمة في مناهج البحث (القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٠٠٤) ص ١٩٥-١٩٦.
- (٤) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط ٢ (عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ١٩٩٩) ص ٦٣.
- (٥) محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاته، ط ٢ (الرياض: دار النشر غير واضح) ص ٦٨.
- (*) عرضت استمارة الاستبانة على الخبراء وهم كالآتي
١. د. وسام فاضل راضي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
٢. د. سعد الحديشي، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
٣. د. رشيد حسين، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة.
٤. ا.م.شارك. د. محمد الفياض، مملكة البحرين، الجامعة الخليجية. (ارسلت الاستمارة عبر البريد الالكتروني)
٥. ا.م. د. سعد سلمان المشهداني، جامعة تكريت، كلية الآداب قسم الإعلام..
٦. ا.م. د. غادة عبد التواب الياني، جمهورية مصر العربية، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم الإعلام. (ارسلت الاستمارة عبر البريد الالكتروني).
٧. ا.م. د. ربا تحططان الحمداني، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة.
٨. ا.م. د. محمد جواد زين السدين، الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة.
٩. ا.م. د. باقر موسى جاسم، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة.
١٠. ا.م. د. فاطمة عبد الكاظم حمد، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة.
١١. ا.م. د. سالم جاسم محمد، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة
١٢. ا.م. د. محسن جلوب الكنان، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية
- (٦) محمد عبد العزيز الحيزان، مصدر سابق، ص ٦٥
- (٧) بيانات احصائية حصل عليها الباحث من قسم الإحصاء/دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة/ في مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ ٢٠١٣/٩/٣
- (٨) التعليم العالي والبحث العلمي : أرقام وحقائق (بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , دائرة الإعلام والعلاقات , ٢٠١٤) ص ٢٩ .
- (٩) شفاء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩) ص ٢٤٤.

- (١٠) بركات عبدالعزيز , مناهج البحث الإعلامي ، مصدر سابق ص ١٤١ .
- (١١) شادي إبراهيم بهلول، الإعلانات الصحفية وتأثيراتها (المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٠١٣) ص ١٧٢ .
- (١٢) وضاح زيتون، المعجم السياسي (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠) ص ٣٣٢ .
- (١٣) احسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٩٩٩) ص ٦٣٣ .
- (١٤) جوردون مارشال، موسوعة علم الاجتماع :ترجمة احمد زايد وآخرون ، المشروع القومي للترجمة رقم ٢٥١ (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠٠٠) ص ٨٧٥ .
- (١٥) علي حسين علي العمار، العلاقة بين اعتماد الصفوة على الصحف اليمينية وترتيب أولوياتها تجاه قضايا البيئة، رسالة ماجستير غير منشورة (حلوان: كلية الاداب ، قسم الإعلام ، جامعة حلوان، ٢٠٠٤) ص ٢٢ .
- (١٦) ثروت زكي ، السياسية والتغيير الاجتماعي : تجربة مصر ١٩٥٢ - ١٩٦٧ (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٥) ص ٢١ .
- (١٧) مولود زايد الطيب ، علم الاجتماع السياسي (طرابلس : منشورات جامعة السابع من ابريل ، ٢٠٠٧) ص ١٨٩ .
- (١٨) سوزان القليسي، صلاح مذكور ، الأعلام العربي : الحاضر والمستقبل (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٣) ص ٧٥ .
- (١٩) د.حسن نافعة ، العرب واليونسكو (الكويت : مطابع الرسالة ، ١٩٨٩) ص ٤٣ .
- (٢٠) عدنان عبد العزيز مهدي الحسيني ، الأمم المتحدة الماضي الحاضر والمستقبل ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد العدد (٤) (جامعة تكريت - كلية القانون والسياسة ، ٢٠٠٥) ص ٢٨٦ .
- (٢١) سهيل حسين الفتلاوي، الأمم المتحدة ، ج ١، أهداف الأمم المتحدة (عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠١١) ص ٤٣ .
- (٢٢) سهيل حسين الفتلاوي، مصدر سبق ذكره، ص ٤٤
- (٢٣) عبد الكريم علوان، القانون الدولي (الاسكندرية: منشأة المعارف، ٢٠٠٧) ص ٣٧٧
- (٢٤) محمد السعيد الدقاق، التنظيم الدولي (الاسكندرية، الدار الجامعية ، ١٩٨٣) ص ٢٠١
- (٢٥) محمد السعيد الدقاق، مصدر سبق ذكره، ص ٢٠٢ .
- * اقترح اسم "الأمم المتحدة" رئيس الولايات المتحدة الامريكية فرانلكين د. روزفلت، واستخدم الاسم رسمياً للمرة الأولى في العام ١٩٤٢ ، بتوقيع ممثلين عن (٢٦) بلداً على إعلان الأمم المتحدة ، وتكريراً للذكرى الرئيس روزفلت الذي توفي قبل بضعة أسابيع من التوقيع على الميثاق، واتفق جميع الحاضرين في مؤتمر سان فرانسيسكو على اعتماد اسم "الأمم المتحدة".